

افرك ربما يتجذ ذلك بشكل موميح. وربما يقع في الخطأ، ويحتمل ان يكون منشا الخطأ احد الأمرين الآتيين:

- اما ان تكون تلك المقدمات التي جعلها أساساً معلومة بالفرض خاطئة

اي ان تكون المقدمات التي تشكل ادواتنا الاستدلالية فاسدة،

- واما ان يكون تنظيم وترتيب تلك المقدمات خاطئاً، وان كانت

ادواتنا الاستدلالية صحيحة في ذاتها، الا ان شكل استدلالنا خاطئ.

ان الاستدلال في عالم الذهن بمثثلة البناء، خالينا عما يكون كاملاً

ففيما اذا كانت مواد مسالمة وكان شكله قائماً على الاسس الحقيقية

مركبها فقد واحد من هذين الأمرين لا يكون ذلك البناء صالحاً

للمكن، فلو كنا على سبيل المثال (سقراط انسان، وكل انسان ظالم

اذن سقراط ظالم) يكون استدلالنا من ناحية الشكل والصورة صحيحاً

الا ان مواد ومقدماته فاسدة، لان قولنا (كل انسان ظالم خاطئ،

رأما اذا قلنا: (سقراط انسان وسقراط عالم، اذن الانسان عالم فيكون

موادنا الاستدلالية صحيحة، واما شكل الاستدلال وتنظيمه فغير

صحيح، لذا تكون النتيجة خاطئة.

لذا يمكننا القول ان قيمة المنطق تكمن في كونه أداة لمعرفة الحقائق

في عملية التفكير.